والشباب هو السن الذي قبل الكهولة كذا في المصباح والظاهر ان
المراد به القوة في السن المذكور قوله كالجوهر اي بناء على جنسيته وانه ليس
بعرض عام فلا جنس فوقه قال مولانا سيدي سعيد قال في شرح
الحلل وانما تركوا الجنس الذي فوقه تادبا لكن لم يقولوا هو الحادث
فيشمل الجواهر والاعراض اه والجنس الذي فوق الجوهر بناء على كونه
هو الموجود والشي فتركوهما لشمولهما الواجب الوجود والحق ان
الموجود والشي اوصاف عامة تشمل الواجب ويقال لها عرض عام بالنسبة
للجواهر والاعراض قوله وجنس الاجناس معطوف على قوله الجنس العالي
وانما اضيف للاجناس لانه جنس للجسم والنامي والحيوان قوله والاخير عطف
تفسير قوله كالحيوان بالنسبة للانسان ادخلت الكاف الحيوان بالنسبة
للفرس والحمار فان قلت وهل بالنسبة لدخولها على الحيوان مدخلية للجنس
اخو بالنسبة لنوعه واستقصائية قلت استقصائية قوله ومتوسط
الخ بقي المسند المفرد وهو ما ليس فوقه ولا تحته جنس ومثاله متعذر
اذ الاجناس العالية التي ظفرت بمعرفتها الفلاسفة عشرة وكلها تحتها
جنس وغيرها لم يقم دليل على وجوده وعدمه وقد مثل له بالعقل بناء على
جنسيته واختلاف افراده بالفصول لا بالخواص وهي انواع تحته وليس
فوقه جنس وهذا راي الفلاسفة في اثبات العقول والجوهر ليس بجنس
واما الجنس عندهم هو الهيولى والصورة لا الجوهر كذا في شرح الحلل اه
سيدي سعيد قدور قوله كالجسم ادخلت الكاف الجسم النامي قوله لانها
تصلح للنداء قال شيخنا او رحمه تخرف لها الضرورة وجاز ترخيمها لوجود
الشرط وهو الضرورة وصلاحيتها للنداء ولو كان زائدا على الثلاثة او ثبات
التانيث وهي على لغة من لم ينو حرف عليه وعلى لغة من ينوي منعه المبرد
والصحيح عندهم جوازه قوله نفسها الخ اي ليس في العشاء اي الظلام
والمطر

والمطر بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد قوله زحلقت عن محلها
اي لان لها التصدير وفيه ان قولهم جيت بلا زاد معناه جيت بغير زاد
فيقتضي ان التصدير ليس بواجب لها قوله ونسبة الالفاظ للمعاني الخ لا يخفى
ان النسبة تارة تكون بين معنيين وتارة [illegible] تكون بين لفظين وتارة
تكون بين اللفظ والمعنى والمعنى يراد به الماصدق اي الافراد اذ المراد بالمعنى
ما يعني من اللفظ اي يقصد فيشمل الافراد فاذا علمت ذلك فالكلام في قوله
للمعاني مستعملة في حقيقتها بالنسبة للمشترك فانه اللفظ الموضوع
باوضاع متعددة لمعاني متعددة كالعين فانها موضوعة للباصرة والجارية بد
وعين الذهب وغير ذلك فهذا من نسبة اللفظ وهو لفظ عين الى المعنى
اي انه موضوع لذلك المعنى اي جنس المعنى وهو تلك المعاني الموضوع لها
لفظ العين وسواء كان تعدد الوضع من لغة واحدة او من لغات
مختلفة كما نص عليه الخبزاوي الوضع الحقيقي احترازا من الوضع المجازي كالاسد
فانه اطلق على الرجل الشجاع بالوضع المجازي فليس بمشترك ويسمى مع
بالنسبة لما عداه اي فهو ينقسم الى قسمين نسبة لفظ الى لفظ ونسبة
معنى الى معنى ما نسبة لفظ الى لفظ فهي نسبة المترادفين فانهما اللفظان
الموضوعان لمعنى واحد كانسان وبشر فكل منهما موضوع للحيوان
الناطق اي فتقول نسبة لفظ بشر الى انسان الترادف لان كلا منهما موضوع
للحيوان الناطق واما نسبة معنى الى معنى وكل منهما الحقيقة فذلك المعنيان
المتباينان كالانسان والفرس فانهما متباينان لا يجتمعان اصلا وعلى
تقدير اذا حكم بالتباين بين الالفاظ فانما ذلك بالنظر لمعانيها لا لها
نفسها واما نسبة معنى الى معنى واحدهما الماصدق المتواطي والمشكك فكل
منهما حقيقة كلية نسبت الى ماصدقها مثله تنسب تنسب الانسان

Copyright © King Saud University